

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الرابع : روى ابن الجوزي من طريق الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي بسنده عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال : .
- أصبحنا يوم الثلاثين صياما وكان الشهر قد أغمى علينا فأتينا النبي عليه السلام فأصبناه مفطرا فقلنا : يا نبي الله صمنا اليوم فقال أفطروا إلا أن يكون رجلا يصوم هذا اليوم فليتم صومه لأن أفطر يوما من رمضان يتمارى فيه أحب إلي من أن أصوم يوما من شعبان ليس منه - يعني من رمضان - قال الخطيب : ففي هذا الحديث كفاية عما سواه وشنع ابن الجوزي على الخطيب في روايته لهذا الحديث تشنيعا كثيرا وقال : إنه حديث موضوع على ابن جراد لا أصل له ولا ذكره أحد من الأئمة الذين ترخصوا في ذكر الأحاديث الضعيفة وإنما هو نسخة يعلى بن الأشدق عن ابن جراد وهو نسخة موضوعة قال أبو زرعة : يعلى بن الأشدق ليس بشيء وقال ابن عدي : يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد أحاديثه منكرة وهو وعمه غير معروفين وقال البخاري C : لا يكتب حديثه وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه انتهى .
ووافقه صاحب " التنقيح " على جميع ذلك وأقره عليه والله أعلم بالصواب